

إملاء ما من به الرحمن

[124] أي يخيّل إليهم سعيها ، ويجوز أن يكون مسنداً إلى ضمير الحبال ، وذكر لأن التأنيت غير حقيقي أو يكون على تقدير يخيّل الملقى ، و (أنها تسعى) بدل منه بدل الاشتمال ويجوز أن تكون في موضع نصب على الحال: أي تخيل الحبال ذات سعى. ومن قرأ بالتاء ففيه ضمير الحبال ، وأنها تسعى بدل منه ، وقيل هو في موضع نصب: أي يخيّل إليهم بأنها ذات سعى ، ويقرأ بفتح التاء وكسر الياء ، أي تخيل الحبال إليهم سعيها . قوله تعالى (تلقف) يقرأ بالجزم على الجواب ، والفاعل ضمير ما ، وأنت لأنه أراد العصا ، ويجوز أن يكون ضمير موسى عليه السلام ونسب ذلك إليه لأنه يكون بتسببه ، ويقرأ بضم الفاء على أنه حال من العصا أو من موسى ، وهى حال مقدرة ، وتشديد القاف وتخفيفها قراءتان بمعنى ، وأما تشديد التاء فعلى تقدير: تتلقف، وقد ذكر مثله في مواضع (إن ما صنعوا) من قرأ (كيد) بالرفع ففى " ما " وجهان أحدهما هي بمعنى الذى ، والعائد محذوف. والثانى مصدرية ، ويقرأ بالنصب على أن تكون ما كافة ، وإضافة كيد إلى ساحر إضافة المصدر إلى الفاعل ، وقرئ كيد سحر وهو إضافة الجنس إلى النوع. قوله تعالى (في جذوع النخل) في هنا على بابها ، لأن الجذع مكان للمصلوب ومحتو عليه: وقيل هي بمعنى على. قوله تعالى (والذى فطرنا) في موضع جر: أي وعلى الذى ، وقيل هو قسم (ما أنت قاض) في " ما " وجهان: أحدهما هي بمعنى الذى: أي افعل الذى أنت عازم عليه. والثانى هي زمانية: أي اقض أمرك مدة ما أنت قاض (هذه الحياة الدنيا) هو منصوب بتقضى ، و " ما " كافة: أي تقضى أمور الحياة الدنيا ، ويجوز أن يكون ظرفاً ، والمفعول محذوف ، فإن كان قد قرئ بالرفع فهو خبر إن. قوله تعالى (وما أكرهتنا) في " ما " وجهان: أحدهما هي بمعنى الذى معطوفة على الخطايا ، وقيل في موضع رفع على الابتداء ، والخبر محذوف: أي وما أكرهتنا عليه مسقط أو محطوط ، و (من السحر) حال من " ما " أو من الهاء . والثانى هي نافية ، وفى الكلام تقديم تقديره . ليغفر لنا خطايانا من السحر ولم تكرهنا عليه . قوله تعالى (إنه من يأت) الضمير هو الشأن والقصة . قوله تعالى (جنات عدن) هي بدل من الدرجات ، ولايجوز أن يكون التقدير